

المتنوعة، وأنشئت المكتبات الخاصة بالأطفال، وظهرت دور نشر ومطابع متخصصة بأدب الأطفال.

والأردن شأنه شأن مثيلاته من الدول العربية فقد بدأ بالاهتمام بأدب الأطفال فيه حديثاً، وقد بدأت الكتابة في هذا اللون من الأدب الخاص بالأطفال، عبارة عن محاولات كتابية متناثرة هنا وهناك على صفحات المجلات والصحف اليومية والأسبوعية، وفي زواياها الأدبية، وفي ملاحقها الثقافية، وكانت هذه المحاولات تسير أحياناً بخطى وثيدة. . لكنها وجدت العناية والرعاية والدعم والتشجيع، فتخطت مرحلة المحاولات المتناثرة، إلى مرحلة الكتابة والتأليف والنشر بطريقة واضحة ومألوفة.

والحق يقال انه على الرغم من العناية والاهتمام بأدب الأطفال في الأردن، لم تظهر دراسة أدبية نقدية جادة جامعة لأدب الطفل وتطوره، تجمع بين ثناياها صوراً وألواناً من أدب الطفل، يمكن الرجوع إليها كدراسة مركزة تفي بالعرض في مجال أدب الطفولة، وليس ادعاء أن يقال أن ليس ثمة دراسة مستقلة متكاملة في هذا الموضوع، الذي لا نعدم أن نجد اشارات إلى بعض جوانبه في الدراسات الحديثة التي تبحث في الأدب والنقد عامة، أو في مقالات وأبحاث كتبت في مسائل معينة تتعلق بأدب الأطفال.

وقد أشرت إليها كلها في مواطنها في هذه الدراسة، وأخذت منها في تأكيد كثير من الآراء والاستنتاجات التي اهتمت إليها بعد الدراسة والبحث والتنقيب.

وأود أن أنوه هنا إلى وجود بعض الدراسات التي نشرت في كتب مختلفة تتعلق بهذا الموضوع. ونظراً لأهمية هذا اللون من الأدب، وخاصة في هذه الأيام، التي أصبحت فيه حركة الكتابة الأدبية بشكل عام، وكتابة أدب الأطفال بشكل خاص، حركة نشطة، وأخذ الكثيرون من الكتاب والأدباء والمهتمين والمبتدئين والهواة، يكتبون للأطفال في موضوعات مختلفة: القصة،